سلسلة الأجزاء المحققة :

(٢)

جزء ابن الجلابي

للقاضي أبي عبد الله محمد بن علي ابن الجلابي

[٤٥٧ ـ ٥٤٢هـ]

حققه

أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري

(محمد بن عمر)

ـ عفا الله عنه ـ

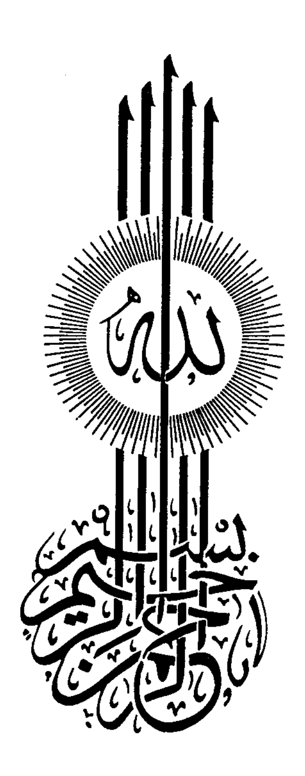
[١٣٥٧هـ]

الطبعة الأولى / سنة ١٤١٦هـ

دار ابن حزم للنشر والتوزيع

(ص ـ ب ٢٢٥٦٦ / الرياض ١١٤١٦

هاتف وفاكس ٤٦٢١٥٤٢


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

ح دار ابن حزم للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن الجلابي، أبو عبد الله محمد بن علي

جزء ابن الجلابي / تحقيق أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري -
الرياض

... ص؛ ... سم

ردمك ٢ـ ١٥ ـ ٧٩٥ ـ ٩٩٦٠.

١ ـ الحديث ـ إسناد ٢ ـ الحديث ـ تخريج أ ـ الظاهري،
أبو عبد الرحمن ابن عقيل (محقق) ب ـ العنوان

١٦/٢٣١٠

ديوي ٢٣٢

ردمك ٢ ـ ١٥ ـ ٧٩٥ ـ ٩٩٦٠. رقم الإيداع : ١٦/٢٣١٠

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ/١٩٩٦م

صف وإخراج وتصميم

ت: ٤٦٢١٥٤٢

[انعق بما شئت تجد أنصاراً

ورُمَّ أسفاراً تجد حماراً

يحمل ما وضعت من اسفار

مثله كمثل الحمار

يحمل أسفاراً له وما درى

إن كان فيها صواباً أو خطا

إن سُئلوا قالوا : كذا روينا

ما إن كذبنا لا ولا اعتدينا

أوْجههم من قال : ذي رواية

ليس بمعناها له دراية

كبيرهم يصغر عند الحفل

لأنه قلَّد أهل الجهل

منذر بن سعيد البلوطي الظاهري

جامع بيان العلم وفضله ١٠٣٢/٢]

فهرس إجمالي :

مقدمة المحقق :

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد : فصاحب هذا الجزء أبو عبدالله محمد بن علي ابن الجلابي .

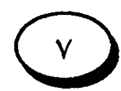
والده أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي ابن المغازلي الواسطي .

ترجم لوالده السمعاني في الأنساب ، وذكر أن له ذيلاً لتاريخ واسط ، وأنه عالم برجالات واسط وحديثهم ، وأنه كان حريصاً على سماع الحديث وطلبه ، وأنه غرق ببغداد في الدجلة سنة ٤٨٣ هـ في صفر ودفن بواسط .

وفي كشف الظنون أرخ وفاته بعام ٥٣٤ هـ ، وذكر أن كتابه ذيل لتاريخ واسط لابن الدبيثي .

وفي إيضاح المكنون متابعة لكشف الظنون في تاريخ وفاته ، وسمى كتابه تاريخ ابن الجلابي .

وذكره خميس الحوزي في أجوبته على سؤالات السلفي ، فذكر أنه مالكي المذهب عارف بالفقه والشروط والسجلات ، وأنه



سمع الحديث الكثيرعن عالم من الناس من أهل واسط وغيرهم ، وأنه جمع التاريخ المجدد ـ التالي لتاريخ بحشل ـ وأصحاب شعبة ، وأصحاب يزيد بن هارون ، وأصحاب مالك ·

قال : وكان مكثراً خطيباً على المنبر يخلف صاحب الصلاة بواسط ، وكان مطلعاً على كل علم من علوم الشريعة ·

غرق ببغداد بعد الثمانين ، وأُحدر إلى واسط فدفن بها ، وكان يومه مشهوداً ·

وهو شيخ الحوزي ، وقد روى عنه في أكثر من موضع من أجوبته ·

ونقل عن أبي طاهر بركة بن سنان الحوزي قوله : ناظرت أبا الحسن المغازلي في التفضيل بين مالك والشافعي ، ففضلت الشافعي لأني أنتحل مذهبه ، وفضل مالكاً لأنه كان ينتحل مذهبه ، فاحتكمنا إلى أبي مسلم الليثي البخاري ففضل الشافعي ، فغضب أبو الحسن وقال : لعلك على مذهبه ؟ ·

فقال : نحن أصحاب الحديث الناس على مذاهبنا ، فلسنا على مذهب أحد ·

ولو كنا ننتسب إلى مذهب أحد لقيل : أنتم تضعون له الأحاديث ! ·

وعزا الأستاذ مطاع الطرابيشي محقق سؤالات السلفي ترجمته إلى الاستدراك لابن نقطة ، والوافي للصفدي .

أما ابنه صاحب هذا الجزء فقد ذكره السمعاني في الأنساب ، وذكر أنه سمع من أبيه أبي الحسن الجلابي ، وأنه ولي القضاء والحكومة بواسط نيابة عن ابن بختيار ، ووصفه بأنه شيخ فاضل عالم ، وقال : سمعت منه الكثير بواسط في النوبتين جميعاً ، وكنت ألازمه مدة مقامي بواسط ، وقرأت عليه الكثير بالإجازة له عن ابن بشران النحوي .

ونقل الشيخ المعلمي محقق الأنساب عن الاستدراك لابن نقطة أنه توفي في رمضان من سنة ٥٤٢ هـ ، وهو صحيح السماع .

وبهذا أرخه الذهبي في تذكرة الحفاظ .

ونقل الحافظ ابن حجر في لسان الميزان عن ابن السمعاني عن شيخه : أن ابن الجلابي ادعى سماع أشياء لم يسمعها .

قال - ولعل القائل ابن حجر - : ورأيت بخطه جزءاً بخط أبيه ، وفي آخره : (بلغت) .

فألحق هذا بخطه : (وولدي) .

قال ابن حجر : قال ابن السمعاني : وظاهره الصدق والأمانة ، وهو صحيح السماع ، شيخ حسن المجالسة متودد مرتب الحديث .

سألته عن مولده فقال : سنة ٤٥٧ هـ .

ومات في رمضان سنة ٥٤٢ هـ .

وقال ابن حجر في تبصير المنتبه : الجلابي علي بن محمد الواسطي مؤرخ واسط ، وابنه محمد صاحب ذلك الجزء مات سنة ٥٤٢ هـ .

وفي طبعتي لسان الميزان ، وشذرات الذهب تصحيف وتحريف في نسبه .

قال أبو عبدالرحمن : وهذه ترجمته من سير أعلام النبلاء .. قال الذهبي : « القاضي أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب ولد سنة سبع وخمسين وأربع مئة .

وسمَّعه أبوه من أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي ، والحسن بن أحمد الغندجاني ، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن كُماري ، وأبي يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف ، وأبي منصور محمد بن محمد العُكبري لما قدم واسطاً .

وسمع ببغداد من الحُميدي ، وله إجازة من أبي غالب بن الخالة اللغوي ، وأبي بكر الخطيب ، وأبي تمام علي بن محمد صاحب ابن المظفر ، وتفرد بأشياء .

قال السمعاني : شيخ متودد ، حسن المجالسة ، ينوب عن قاضي واسط ، انحدرت إليه ، وسمعت منه الكثير .. من ذلك مسند الخلفاء الراشدين لأحمد بن سنان ، والبر والصلة لابن المبارك .

وحدث ببغداد بعد سنة عشرين وخمس مئة ، وكان شيخنا أحمد بن الأغلاقي يرميه بأنه ادعى سماع شيىء لم يسمعه .

وأما ظاهره فالصدق والأمانة ، وهو صحيح السماع والأصول .

قلت : حدث عنه الحسن بن مكي المرندي ، وأبو المظفر علي بن نغوبا ، ويحيى بن الربيع الفقيه ، ويحيى بن الحسين الأواني ، وأبو المكارم علي بن عبدالله بن الجَلَخت ، وأبو بكر أحمد بن صدقة الغرافي .

وكان أبو الفتح يغلط ، ويقول : الجلابي بالفتح .. فأنا رأيته بالضم بخط والده في تاريخ واسط ، وكذا قيدها ابن نقطة وغيره .

مات في رمضان سنة ٥٤٢ هـ » [1] .

قال أبو عبدالرحمن : وهذا الجزء من مجموع ضخم صورته من دار الكتب المصرية ووصفته بمقدمتي لكتاب التذكرة للحميدي ·

وناسخه يوسف بن شاهين بن الأمير أبي أحمد العلائي قطلوبغا ، والحافظ ابن حجر العسقلاني جده من قبل أمه ، ولهذا يقال له : سبط ابن حجر·

ولد سنة ٨٢٨ هـ ، وتوفي سنة ٨٩٨ هـ ·

ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ، والشوكاني في البدر الطالع ، وقد أشار إلى أن السخاوي تحامل عليه كعادته مع المعاصرين لمجرد اعتراضاته على جده ابن حجر الذي هو شيخ السخاوي ·

وذكر السخاوي : أن السبط كتب بخطه الكثير لنفسه ، وأن خطه ليس بالطائل لا سنداً ولا متناً .

ووصف كراريس له في أسماء شيوخه بكثرة التحريف لكون اعتماده على النقل من الاستدعاآت ، وذكر أماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ، ومواضع لا يحسن قراءتها

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٧١ ـ ١٧٣ ·

فيخليها من النقط فضلا عن الضبط .

قال أبو عبدالرحمن : هذه صفة المجموع الذي استخرجت منه جزء الجلابي ، فإنه بخط سبط ابن حجر .

جاء في طرة هذا الجزء : (سمعه على الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن مكي بن جعفر المرندي بروايته عن الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الجلابي - بقراءة محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي - : يحيى بن شافع بن جمعة ، وابنه عمر النابلسي ، وكاتب الإسماع عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وآخرون في يوم الجمعة شهر جمادى الآخرة سنة ٥٥١ هـ بجامع دمشق .

نقله محمد بن عبدالواحد من الأصل ، ومن خطه لخص ابن ناصر الدين الحافظ ، ومنه نقلت .

وسمعه على الشيخ أبي حفص عمر بن يحيى بن شافع بن جمعة النابلسي المؤدب - بسماعه من المرندي ، بقراءة محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ، وكتب السماع أصلاً - : محمد بن علي بن أحمد الواسطي ، وجماعة كثيرون .

وذلك يوم الاثنين تاسع شهر محرم سنة ٦١٥ هـ ، وأجاز الشيخ لهم سماعاته وإجازاته .

لخص شيخنا الحافظ ابن ناصر الدين من الأصل، ومنه نقلت.

وسمعه على المسند شمس الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن الفضل الواسطي ـ بسماعه من عمر بن يحيى بن شافع، بقراءة أبي الحسن علي بن مسعود بن يعيش الموصلي ـ: كاتب السماع أصلاً عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي، وأخوه محمد، وآخرون يوم الاثنين ثامن شوال سنة ٦٩٦ هـ بالجبل بالجامع.

لخصه شيخنا ابن ناصرالدين من الأصل، ومنه نقلت.

وسمعه على الشيخين أبي محمد عبدالله، وأبي عبدالله محمد بن أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد – بسماعهما من الواسطي –: أبو المسمع الأول محمد بن عبدالله بقراءته.

ومن خطه لخص شيخنا ابن ناصرالدين، ومنه نقلت.

وأبو بكر ابن محمد بن أبي بكر بن خليل الأعزاري، وآخرون يوم الخميس تاسع شهر رجب سنة ٧٣١ هـ ...). اهـ.

وأثبت على الطرة قراءة محمد المظفري، ويحيى سبط ابن الشحنة، وسبط ابن حجر.

* * *

نص الجزء :

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ، ويسر ياكريم

أخبرنا [٢] الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن الزين عبدالرحمن بن محمد العجلوني قراءة عليه في يوم الإربعاء ٢٢ صفر سنة ٨٤٤ هـ : أنا الجمال عبدالله بن إبراهيم بن خليل البعلي المعروف بابن الشرايحي [٣] : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال الشهير بابن الهبل [٤] : ح ٠

وأخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر المفيد الصالحي شفاهاً : أنا أبو علي بن الهبل إجازة إن لم يكن سماعاً : ح ٠

وقرأته على قاضي القضاة نظام الدين ابن مفلح المقدسي الصالحي بإجازته إن لم يكن سماعاً من الحافظ أبي بكر بن المحب المقدسي ٠

---

(٢) القائل أخبرنا سبط ابن حجر ٠

(٣) هذا الشيخ الجليل أمي لا يقرأ ولا يكتب ٠

(٤) نص ابن حجر في الدرر علي أنه سمع هذا الجزء من التقي الواسطي ٠

قالا [٥] : أنا الشيخ الصالح المسند شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي : أنا عمر بن يحيى بن شافع بن جمعة : أنا أبو علي الحسن بن مكي المرندي : أنا محمد بن علي بن محمد بن طيب ابن الجلابي رحمه الله تعالى :

١ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي في المحرم سنة ٤٦٤ هـ : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي : حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشر بن دينار الواسطي : حدثنا أبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان [٦] بن القطان : حدثنا أبومعاوية [٧] : عن عاصم الأحول : عن عبدالله بن سرجس قال : رأيت الأصلع ـ يعني عمر رضي الله عنه ـ يقبل الحجر ويقول : إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما فعلت .

(٥) أي ابن الهبل ، وابن المحب .

(٦) له المسند .

(٧) محمد بن خازم التميمي السعدي الضرير .

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن أبي جعفر أحمد بن سنان القطان [٨] .

٢ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني في المحرم سنة ٤٦٤ هـ قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن المخلص قراءة عليه : حدثنا أبو أحمد عبدالواحد بن المهدي بالله : حدثنا أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس : حدثني أبي القاسمُ : حدثني أبي طاهر : حدثني أبي إسماعيل : حدثني أبي صالح : حدثني أبي علي : حدثني أبي عبدالله بن عباس قال : كنت رديف رسول الله ﷺ – وأنا على بغلته ، وأنا ابن ثمان سنين ، وهو يريد عمته بنت عبدالمطلب ـ قال : فوقف في طريقه على شجرة قد يبس ورقها وهو يتساقط ، فقال : يا عبدالله ؟ .

قال : قلت : لبيك يا رسول الله .

---

(٨) رواه البخاري عن عابس بن ربيعة عن عمر ،ورواه عن شيخه أحمد بن سنان : حدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا ورقاء : أخبرنا زيد بن أسلم : عن أبيه قال : رأيت عمر ... إلخ .
وإسناد المؤلف صحيح .

قال : ألا أعلمك بما تساقط الذنوب من ولد آدم كتساقط الورق من هذه الشجرة ؟ .

قال : قلت : بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي .

قال : قل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر .

فإنهن الباقيات الصالحات المجيبات المعقبات [٩] .

٣ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن [١٠] : حدثنا محمد بن عبدالرحمن [١١] : حدثنا عبدالله بن محمد [١٢] : حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري : حدثنا مالك بن أنس : عن عبدالرحمن بن القاسم [١٣] : عن أبيه : عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ أفرد الحج [١٤] .

---

(٩) عزا السيوطي في الجامع الكبير نحوه إلى أبي الدرداء رضي الله عنه عند الطبراني وابن مردويه .

(١٠) هو الغندجاني .

(١١) هو المخلص .

(١٢) بن عبدالعزيز البغوي .

(١٣) بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم .

(١٤) رواه الجماعة إلا البخاري .

٤ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن : حدثنا محمد بن عبدالرحمن : حدثنا عبدالله بن محمد . قال : قرىء على سويد [١٥] : حدثهم قائلاً : عن عبدالرحمن بن القاسم : عن أبيه : أن أسماء [١٦] ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء ، فذكر ذلك أبو بكر رضي الله عنه للنبي ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : مرها فلتغتسل ، ثم لتهل [١٧] .

٥ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن : حدثنا محمد بن عبدالرحمن : حدثنا محمد بن هارون : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري [١٨] : حدثنا وكيع : عن العمري [١٩] : عن نافع : عن ابن عمر : أن عمر .

---

(١٥) بن سعيد بن سهل الهروي .

(١٦) بنت عميس .

(١٧) قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير : رواه مالك في الموطأ : عن عبدالرحمن بن القاسم : عن أبيه : عن أسماء ، وهذا مرسل ، وقد وصله مسلم عن عائشة قالت : نفست أسماء ، وصحح الدارقطني إرساله في العلل .

(١٨) صاحب المسند .

(١٩) عبيد الله بن عمر .

أخبرنا محمد : حدثنا إبراهيم [20] بن سعيد [قال :] [21]
قال حجاج بن محمد :عن ابن جريج : عن أبي الزبير [22] : أنه سمع ابن عمر : أن عمر .

أخبرنا محمد : حدثنا إبراهيم : حدثنا يزيد بن هارون : عن شعبة : عن أنس بن سيرين [23] : عن ابن عمر : عن عمر .

أخبركم محمد : حدثنا إبراهيم : حدثنا عبيد الله بن موسى : عن سفين : عن فراس [24] : عن عامر [25] : عن ابن عمر : عن عمر .

وحدثنا محمد : حدثنا إبراهيم : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي :عن عبدالملك بن سليمان [26] : عن أنس بن سيرين :

---

(٢٠) في الأصل : ثنا إبراهيم عن العمرى ابن سعيد .
ووردت علامة التحويق على جملة (عن العمري) .

(٢١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢٢) محمد بن مسلم المكي .

(٢٣) في الأصل : عن أنس عن ابن سيرين .

(٢٤) بن يحيى الهمداني .

(٢٥) هو الشعبي .

(٢٦) في هامش الأصل : لعله ابن أبي سليمان . =

عن ابن عمر : عن عمر ٠

وأخبركم محمد : حدثنا إبراهيم ، [قال :] (٢٧) قال إسحاق بن عيسى : عن مالك : عن نافع : عن ابن عمر : أن عمر ٠

وأخبركم محمد : حدثنا إبراهيم : حدثنا يزيد : عن أبي إسحاق (٢٨) : عن نافع : عن ابن عمر : عن عمر ٠

أخبركم محمد : حدثنا إبراهيم : حدثنا حسين بن محمد : عن ابن أبي ذئب : عن نافع :عن ابن عمر : أن عمر٠

وأخبركم محمد : حدثنا إبراهيم : حدثنا موسى بن داوود : عن ابن لهيعة : عن أبي الزبير : عن ابن عمر : أن عمر ٠

أخبركم محمد : حدثنا إبراهيم : حدثنا يعلى بن عبيد : عن عبدالملك بن أبي سليمان : عن أنس بن سيرين : عن ابن عمر : أن عمر ٠

وحدثنا محمد : حدثنا إبراهيم . [قال :] (٢٩) قال يزيد

= قال أبوعبدالرحمن : هو عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي ٠

(٢٧) زيادة يقتضيها السياق ، وهي مقدرة عند العلماء دائماً .

(٢٨) السبيعي الإمام .

(٢٩) زيادة يقتضيها السياق .

بن هارون : عن يحيى بن سعيد الأنصاري : عن نافع : عن ابن عمر : عن عمر [٣٠] .

أخبركم محمد : حدثنا إبراهيم : حدثني موسى بن إسماعيل : عن حماد : عن أيوب : عن نافع : حدثنا عبدالله بن أبي بكر : عن شعبة : عن قتادة : عن يونس بن جبير : عن ابن عمر : عن عمر .

أخبركم محمد : حدثنا إبراهيم : حدثنا موسى : عن حماد : عن عبيد الله بن عمر : عن نافع : عن ابن عمر : أن عمر سأل رسول الله ﷺ ـ ومعنى حديثهم واحد ـ ، فقال : إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض .

فقال : مره فليراجعها فإذا طهرت واغتسلت .

وزاد حجاج في حديثه : وقرأ رسول الله ﷺ : (إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن) [٣١] .

---

(٣٠) كرر هذا الإسناد في الهامش .

(٣١) الحديث متفق عليه . وعن هذه القراءة قال ابن حجر في تلخيص الحبير : قال الروياني في البحر : لعله قرأ ذلك على وجه التفسير لا على وجه التلاوة . =

٦ ـ أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كماري (قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، فأقر به). قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي: حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الواسطي: حدثنا أسلم بن سهل بن أسلم ابن حبيب الرزاز الواسطي المعروف ببحشل [٣٢]: قال يحيى بن سعيد أبو سفيان الحميري [٣٣]: قال حصين بن عبدالرحمن قال: كان ابن عمر يدعو بهذا الدعاء يقول: اللهم اجعلني من أعظم عبادك نصيباً من كل خير تعطيه في هذا اليوم، ومن نور تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزق تبسطه، وضر تكسعه، وبلاء ترفعه، وسوء تدفعه، وفتنة تصرفها.

= وقال ابن عبدالبر: هي قراءة ابن عمر وابن عباس وغيرهما، ولكنها شاذة، لكن لصحة إسنادها يحتج بها، وتكون مفسرة لمعنى القراءة المتواترة.

(٣٢) صاحب تاريخ واسط.

(٣٣) في الأصل: قال يحيى بن سعيد قال أبو سفيان الحميري.
وعلى الاسم علامة التقديم والتأخير.

٧ ـ أخبركم أبو تمام محمد بن عبدالكريم بن أبي ربيعة الصدفي : حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله القصاب قراءة عليه بسماعه :حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد بجرجايا [٣٤] سنة ٣٦٧ هـ : حدثنا أبو خالد يزيد بن هارون الواسطي : حدثنا حميد : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : دخلت الجنة فرأيت قصراً من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ .

قالوا : لشاب من قريش .

فظننت أني هو ، فقلت : لمن ؟ .

قالوا : لعمر بن الخطاب [٣٥] .

٨ ـ أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن إجازة : حدثنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ أبو الحسين [قال :] [٣٦] قال محمد بن سليمان : حدثنا

---

(٣٤) في الأصل : بجرجان .

(٣٥) الحديث صحيح ، وانظر تخريجه في فضائل الصحابة للإمام أحمد ٣٢٣/١ (حاشية) و ٣٢٧ .

(٣٦) زيادة يقتضيها السياق .

عبدالوارث بن عبدالصمد : حدثنا أبي (٣٧) : حدثنا شعبة : عن سهيل بن أبي صالح : عن أبيه (٣٨) : عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع (٣٩) .

٩ ـ أنشدني أبو عبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله : أنشدني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (٤٠) لعبدالملك بن جهور :

إن كانت الأبدان نائية

فنفوس أهل الظرف تأتلف

يارب مفترقين قد جمعت

قلبيهما الأقلام والصحف

١٠ ـ أخبرني والدي رحمه الله : أخبرنا أحمد بن المظفر ، وعلي بن سعيد المعدل الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرا به .

---

(٣٧) عبدالصمد بن عبدالوارث .

(٣٨) ذكوان السمان الزيات .

(٣٩) متفق عليه من حديث عائشة ، وحديث أبي هريرة رضي الله عنهما صحيح رواه أحمد وأبو داوود والترمذي وابن ماجه .

(٤٠) هو الإمام ابن حزم .

قال : قلت لهما : أخبركما أبو محمد عبدالله بن محمد الحافظ الواسطي : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي : حدثنا مسدد : عن يحيى : عن حميد : عن أنس بن مالك : عن النبي ﷺ قال : دخلت الجنة فرأيت قصراً من ذهب ، فقلت لمن هذا ؟ .

قالوا : لشاب من قريش .

فظننت أني أنا هو . قلت : من هذا ؟ .

قيل : عمر بن الخطاب .

تم الجزء

الحمد لله وحده . صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . حسبنا الله ونعم الوكيل .

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلي المعروف بابن الشرايحي بسماعه من أبي على الحسن الشهير بابن الهبل بسنده فيه .

فسمعه معي شمس الدين محمد بن علي الكريمي في سابع القعدة الحرام سنة تسعة (؟) وثماني مئة .

وكتبه يحيى بن يحيى بن أحمد القباني المصري الشافعي ٠

وكتب في الأصل : ومن خطه نقلت ٠

قاله يوسف السبط ٠

الحمد لله وحده ٠

قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي بروايته له عن الصدر الشهاب : عن عبدالله بن المحب ، والحسن بن الهبل يسندهما فيه ٠

وأجاز مرويه بتاريخ سادس شعبان سنة ست عشرة وسبع مئة ٠

وكتبه محمد المظفري ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٠

الحمد لله

صحيح ذلك وكتبه محمد بن محمد بن عبدالحق السنباطي ٠

قال أبوعبدالرحمن : نشرت هذا الجزء بمجلة عالم الكتب بالرياض بالعدد الأول من المجلد السادس سنة ١٤٠٥هـ ، (١٩٨٥م) ، ص ٨٦ – ٩٢ ، وفرغت من مراجعته وتصحيحه في هذه الإعادة المباركة منتصف الليلة التي صبيحتها يوم الخميس الموافق ١٤ / ٦ / ١٤١٥ هـ ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وسلام على المرسلين ٠

[أمـا لـو أعـي كلَّ ما أسمـع

وأحفـظ مـن ذاك ما أجمـعُ

ولم أستفد غـير ما قد جمعت

لقيــل هــو العَالِـمُ المُقْنَــعُ

ولكـــنَّ نفسي إلى كـل فـــن

مـن العلـم تسمعـــه تنـــزع

فـلا أنـا أحفـظ مـا قـد جمعت

ولا أنـــا مـــن جمعـه أشبـع

ومــن يـك في علمـه هكـــذا

يكــن دهــره القهقرى يرجـع

إذا لــم تكــن حافـظـاً واعيـاً

فجمعــك للكتـــب لا ينفــــع

أأحضر بالجهــل في مجلس

وعلميَ في الكتــب مستـــودع

محمد بن بشير

جامع بيان العلم وفضله ١/٢٩٣]


العبيكان
Obeikan
(٠١) ٤٩٨٣٣٩٢